كلية التربية
قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسى

تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات على تحمل الإحباط والشعور بمعنى الحياة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التربية

تخصص (صحة نفسية وإرشاد نفسى)

إعداد

جاكلين شوقى فهيم إسكندر

إشراف

أ. د. حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. إيمان لطفى إبراهيم
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ – ٢٠١٦ م

كلية التربية
قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسى

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات على تحمل الإحباط والشعور بمعنى الحياة.

اسم الباحثة: جاكلين شوقي فهيم اسكندر.

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية.

القسم التابع له: الصحة النفسية والإرشاد النفسى.

اسم الكلية: التربية.

اسم الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٤.

سنة المنح: ٢٠١٦.

كلية التربية
قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسى

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: جاكلين شوقي فهيم اسكندر.

عنوان الرسالة: تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات على قدرة تحمل الإحباط والشعور بمعنى الحياة.

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى)

لجنة الإشراف

١- أ. د. حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى_كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢- د. إيمان لطفى إبراهيم مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى_كلية التربية – جامعة عين شمس.

لجنة المناقشة:

تاريخ المناقشة:١٦ /٨/ ٢٠١٦ م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة اجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦ م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٦ م / /٢٠١٦ م

شكر وتقدير

اشكر الله على نعمه وعنايته من كان له الـ سبب في استمرار واستكمال مسيرة حياتي ، ساندنى أن أجتهد وأعمل لحاضرى ومستقبلى، ومنحني الثقة والإرادة لإتمام هذا العمل فله كل الحمد والشكر

أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذى العالم الجليل صاحب الفكر المستنير والعلم الغزير الأستاذ الدكتور / **حسام الدين محمود عزب** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس ، المشرف على هذه الرسالة قدم لى يد العون وزودنى بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث و قدم لى النصح والتوجيه، بارك له فيما أعطاه ، وزاده من فضله وأرضاه، ومتعه بالصحة والعافية.

وخالص الشكر والتقدير إلى الدكتوره/ **إيمان لطفى** السيد مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس ، المشرف على هذه الرسالة والذى كان معينًا لى فى طريق إتمام هذه الرسالة بتشجيعها المستمر ونصائحها الغالية ، وقبولها لظروفى.

بأصدق المشاعر وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفيّ، أقدم شكري وامتناني من وقفوا معي بأشدّ الظروف ومن حفزوني على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس إلى إخوتى الأعزاء وزوجى وطفلى وجميع أفراد العائلة الذين كانوا حافزًا قويًا على إتمام هذا البحث وتقبلهما الى اى تقصير تجاههما، حتى خرجت الرسالة إلى النور، فإليهم أقدم كل شكرى وتقديرى.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات على تحمل الإحباط والشعور بمعنى الحياة، تتكون عينة الدراسة الحالية من (٥٠) سيدة تلقوا عنفاً من عمر ٢٥ – ٣٥، واستخدمت الدراسة مقاييس من إعداد الباحثة وهى: مقياس العنف ضد النساء المتزوجات ،ومقياس تحمل الحباط، ومقياس الشعور بمعنى الحياة.

أسفرت نتائج الدراسة عن :

١- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الشعور بالعنف المدرك لدى النساء وتحمل الإحباط.

٢- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الشعور بالعنف المدرك لدى النساء ومعنى الحياة.

٣- وجود علاقة ارتباطية داله موجبة بين الشعور بمعنى الحياة وتحمل الإحباط.

الكلمات المفتاحية :Key Words

١- العنف Violence

٢- الإحباط Frustration

٣- معنى الحياة The meaning of the life

Abstract

The current study aims to knowing influence of practicing the violence against the married women on ability of bearing the frustration and feeling by the life's mean, Sample of the current study consists of (50) woman have suffered violence from (25-35) years ago.

The study used by the researcher; Scale of the violence against the married women, Scale of bearing the frustration, Scale of the feeling by life's mean.

Results of the study appeared that:

1- There is a statistical significant oppositional correlated relationship between the feeling by percipient violence for the women and bearing the frustration.
2- There is a statistical significant oppositional correlated relationship between the feeling by percipient violence for the women and the life's mean. Moreover.
3- There is a positively significant correlated relationship between the feeling by life's mean and bearing the frustration.

قائمة محتويات الدراسة

م	القائمة	الصفحات
أولاً	قائمة الموضوعات	ح
ثانياً	قائمة الجداول	ك
ثالثاً	قائمة الأشكال	ل
رابعاً	قائمة الملاحق	ل

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١-١٤
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١١
هدف الدراسة	١٢
التحديد الإجرائى للمصطلحات	١٢
محددات الدراسة	١٤
الفصل الثانى: الإطار النظرى	١٥-٨٨
تمهيد	١٧
المحور الأول: العنف	١٧
أولاً: مفهوم العنف	١٧
ثانياً: مفهوم العنف ضد النساء	٢٢
ثالثاً: أشكال العنف	٢٤
رابعاً: أشكال العنف الذى تتعرض له النساء المتزوجات	٢٨
خامساً: أسباب العنف ضد النساء المتزوجات فى المجتمع المصرى	٤٠
سادساً: نظريات تفسر العنف	٤٤
تعقيب على النظريات السابقة والأطر المرجعية التي تفسر العنف	٥٠
سابعاً: الآثار المترتبة على العنف ضد المرأة	٥١
ثامناً: خصائص شخصية المرأة التى تتعرض للعنف	٥٤
تاسعاً: استراتيجيات مواجهة العنف الزوجى	٥٦
المحور الثانى: الإحباط	٥٧
أولاً: مفهوم الإحباط	٥٧

الموضوع	الصفحة
ثانياً: عتبة الإحباط	٥٨
ثالثاً: أنواع الإحباط	٥٩
رابعاً: العوامل المسببة للإحباط	٦٢
خامساً: النتائج المترتبة على الإحباط	٦٤
سادساً: عوامل زيادة القدرة على تحمل الإحباط	٦٦
سابعاً: الإحباط والعدوان	٦٦
المحور الثالث: معنى الحياة	٦٩
أولاً: مفهوم معنى الحياة	٦٩
ثانياً: معنى الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى	٧٣
ثالثاً: طرق دعم وتنمية معنى الحياة فى الإنسان	٧٥
رابعاً: نظريات علم النفس فى معنى الحيـاة	٨٠
تعقيب عام على الإطار النظرى	٨٦
الفصل الثالث: دراسات سابقة	٨٩- ١٤١
تمهيد	٩٠
المحور الأول: أولاً: دراسات تناولت العنف	٩٠
ثانياً: دراسات تناولت العنف ضد النساء	٩٤
تعقيب على المحور الأول	١١٤
المحور الثانى: دراسات تناولت الإحباط	١١٧
تعقيب على المحور الثانى	١٢٢
المحور الثالث: دراسات تناولت معنى الحياة	١٢٣
تعقيب على المحور الثالث	١٣٧
تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجة استفادة الباحثة منها	١٣٩
فروض الدراسة	١٤١
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٤٢-١٦٦
تمهيد	١٥٠

الموضوع	الصفحة
أولاً: منهج الدراسة	١٥٠
ثانياً: عينة الدراسة	١٥٠
ثالثاً: أدوات الدراسة	١٥١
١- مقياس العنف ضد النساء المتزوجات	١٥١
٢- مقياس تحمل الإحباط	١٥٦
٣- مقياس معنى الحياة	١٦٠
رابعاً: إجراءات الدراسة	١٦٥
خامساً: الأساليب الإحصائية	١٦٦
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٦٧ - ١٧٦
تمهيد	١٦٨
فروض الدراسة	١٦٨
نتائج التحقق من الفرض الأول ومناقشتها	١٦٨
نتائج التحقق من الفرض الثانى ومناقشتها	١٧٠
نتائج التحقق من الفرض الثالث ومناقشتها	١٧٢
التوصيات التربوية	١٧٥
البحوث المقترحة	١٧٦
مراجع الدراسة	١٧٧ – ١٩٧
أولاً: المراجع العربية	١٧٧
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٩٠
الملاحق	199- ٢٠٩
الملخص باللغة العربية	٢١٠
الملخص باللغة الإنجليزية	٢١٣

ثانياً: قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	المقاييس التى تم الاطلاع عليها لإعداد مقياس العنف ضد النساء	١٤٥
٢	بيان بأبعاد العنف الممارس على السيدات من قبل أزواجهن والتعريف الإجرائى لها	١٤٦
٣	نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس العنف ضد النساء المتزوجات	١٤٨
٤	مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور	١٤٩
٥	درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيبا تنازليا	١٥١
٦	درجات تشبع عبارات العامل الثانى مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٥٢
٧	درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيبا تنازليا	١٥٣
٨	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه	١٥٤
٩	الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس العنف ضد النساء المتزوجات	١٥٥
١٠	معاملات الثبات لمقياس العنف ضد النساء المتزوجات	١٥٥
١١	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس تحمل الاحباط للنساء المتزوجات	١٥٨
١٢	الاتساق الداخلى لعبارات مقياس تحمل الإحباط للنساء المتزوجات	١٥٩
١٣	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأرباعى الأعلى والأدنى لمقياس تحمل الإحباط لدى النساء المتزوجات	١٦٠
١٤	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس معنى الحياة للنساء المتزوجات	١٦٢
١٥	الاتساق الداخلى لعبارات مقياس معنى الحياة للنساء المتزوجات	١٦٣
١٦	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأرباعى الأعلى والأدنى لمقياس معنى الحياة لدى النساء المتزوجات	١٦٤
١٧	معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف	١٦٨

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	ودرجاتهم على مقياس تحمل الإحباط	
١٨	معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف ودرجاتهن على مقياس معنى الحياة	١٧٠
١٩	معاملات الارتباط بين درجات النساء المتزوجات على أبعاد مقياس معنى الحياة ودرجاتهن على مقياس تحمل الإحباط	١٧٣

ثالثاً: قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	يوضح أشكال العنف ضد المرأة	٣٩
٢	يوضح التبعات الصحية الجسدية والنفسية للعنف ضد المرأة	٥٢

رابعا: قائمة الملاحـق

م	اسم الملحق	الصفحة
١	مقياس العنف ضد النساء. (إعداد/ الباحثة)	٢٠٠
٢	مقياس تحمل الإحباط. (إعداد/ الباحثة)	٢٠٣
٣	مقياس معنى الحياة. (إعداد/ الباحثة)	٢٠٦
٤	قائمة السادة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم المقاييس	٢٠٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
  - أولا: الأهمية النظرية
  - ثانيا:الأهمية التطبيقية
- هدف الدراسة
- التحديد الإجرائى للمصطلحات
- محددات الدراسة
  - المنهج
  - عينة الدراسة
  - أدوات الدراسة
  - الأساليب الإحصائية

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

إن ظاهرة العنف ضد المرأة أمر جدير بالبحث والعناية من قِبَل كافة المختصين والباحثين، وذلك بعد أن شهد العالم العربى تطورات اقتصادية واجتماعية ونفسية أثرت فى تلك الظاهرة، مما أدى إلى زيادة حدتها وتعدد أشكالها بشكل أصبح يهدد أمن المرأة واستقرارها الاجتماعى والنفسى حيث تمتهن آدميتها وكرامتها واحترامها لذاتها.

ولقد خلقَ اللهُ تعالى آدم فكان واحداً ثم خلق حواءَ، فأصبحا زوجين، و ذلك ليكون الزواجُ هو النظامُ الإلهى الذى خلقه سبحانه لتنظيم العلاقة بين الجنسين من أجل تكوين الأسرةِ وتنشئة الأبناءِ وذلك لقول الله – تعالى – : **﴿ يَا أُيهَا الناسُ اتقُوا رَبكُمُ الذِي خَلَقَكُم من نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَث مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً﴾ (سورة النساء الآية:١)**

وقد كرمَ الإسلامُ المرأةَ وأعطاها حقوقاً كاملة تمكنها من المساهمة فى عمليةِ التنمية وبناء مجتمع صالح، و هكذا نهج هذا المنهج الدستور المصرى حين أقر حقوق الأفراد وحرياتهم، وأقر المساواة بين الرجل والمرأة فى معظم التشريعات المصرية إتساقاً مع المادة (٤٠) من الدستور المصرى والتى تنص على :

« إن المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم » (محمد كمال ليلة، ١٩٦٩: ١٥٤)

وفى المسيحية نجد فى (تكوين ١: ٢) قد خُلق الرجل والمرأة متساوين "فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرا و انثى خلقهم".

"ويقول الله عز وجل: **﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا ﴾ (سورة الإسراء الآية:٧٠)**

هذه الآية تبين أن الكرامة التى قررتها الشريعة الإسلامية للمرأة هى جزءٌ لا يتجزأ عن الكرامة المقررة للخلقِ أجمعين، فالشريعة الإسلامية لم تفرق بين رجل وامرأة إلا بميزان التقوى والعمل الصالح، وذلك يتجلى فى قوله عز وجل: ﴿ **يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ** ﴾ (**سورة الحجرات الآية: ١٣**)، وقد تبين من هذه الآيات الكريمة أن الناسَ جميعاً سواء ولا يختلفون عن بعضهم البعض إلا فيما يختص بالتقوى والعمل الصالح، ومن هذا المنطلق فإن الزواج هو العلاقة الوحيدة الدائمة الراسخة بين الرجل والمرأة التى يباركها الله – تعالى – ويقرها المجتمع، ويضع الضوابط والمعايير الاجتماعية المنظمة لها، والتى تتأثر بدورها بتيارات التطور الاجتماعى فيما يتعلق بسيادة الرجل والمرأة ودور كل منهما فى داخل الأسرة وخارجها.

كما يعد العنف ضد المرأة مشكلة منتشرة حول العالم متخطية الحدود الثقافية، والجغرافية، والدينية، والاجتماعية. وقد أصبحت في العقد الاخير تحتل أهمية كبيرة على الصعيد الدولي، وأخيراً في "مؤتمر الأمم المتحدة العالمي لحقوق الانسان" (١٩٩٣)، وفي "المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" (١٩٩٤)، (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢ :٤٥).

ويُعد التقدير الدقيق لانتشار مختلف أشكال العنف ضد النساء في الأسر، مروعاً مذهلاً، فالعنف يعتبر منطقة حساسة للغاية تمس الأمور الأساسية المتعلقة بالقوة، والنوع (الذكر أو أنثى)، وحيث أن العنف عادة ما يقترف من قبل شريك الحياة فإنها مسألة "خاصة"، تخرج عن نطاق النقاش والاستكشاف العام، وقد ساعدت هذه العوامل حتى وقت قريب في أن يظل العنف ضد المرأة مستتراً وغير موثق، خاصة في ظروف البلدان النامية.

أما العنف بين الأزواج فقد أشار ٢٨% من المتزوجين أنهم تعرضوا للعنف الشديد من الزوج لمرة واحدة على الأقل فى حياتهم، ويتعرض ١٦% منهم للعنف من الزوجة مرة على الأقل فى العام الواحد، وأشار ٦% أنهم يتعرضون للعنف الحاد بشكل مستمر، ولا توحى هذه التقديرات بأن العنف الأسرى أمر نادر. (Barnett et al. 1997 : 12-15).